

# النقبية

جريدة اسبوعية سياسية جامعة مصورة

الرحوم

مؤسس الجريدة

سليم وندي ندا

صاحبا الجريدة

للمدير المسؤول • سليل زكا

الادارة : بشارة السيللي

مندوب البريد رقم ٤٤

تحتل الاشتراك

عن سنة في فلسطين جنيه ١

عن سنة في الخارج جنيه ١ ربع

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

السنة ٣٧

• حيفا السبت ١٠ نيسان سنة ١٩٣٠ •

العدد ٣١

## ثم ماذا؟؟ الامة لن تسكت عن حقها

السوي فوحدت كتبها وامتثلت باراضها  
ومالها وهي لاشك نذرة اذا امرت كيف  
تستفيد من الظروف والازمات السياسية  
العالية

وكلمة اخرى نوجهها الى الحكومة ، وما  
نحن بناصحين ولا مرشدين ، لاننا نأفهم الموقف  
وخرجنا كما نأفهم نحن ، وهي ان البلاد جميعها  
متدمرة ، مستاءة ، خائفة من المستقبل لان  
ظلال الشر بدأت تظهر لها في الافق واصبحت  
تعرف ان مصدر مصائبها ليس الصهيونية  
فحسب بل والانذاب والطرق المتبعة لتنفيذها  
ايضا . واذا دقمت الحاجة انشاء ، كائنا من  
كان ، الى ركوب متن الخطر فان يتقاعص  
عن ذلك اذا كان يطمع ان ينال من وراء  
مخاطراته ومغامراته نفاقا ، واحذروا الكريم  
اذا جامع ، وبريطانيا العظمى التي لقيت عناء  
كبيراً في إدارة الشعوب وحكمها ، وخرجت  
من هذا العناء التاريخي الجسم بتجارب قاسية  
لا يمكنها ان تسو عن هذا الامر مطلقا ، ولا  
يسها - من جهة ثانية - ان تظهر بظهر  
الضمير الحائر العزم المتهالك احميا ، ونصبا ،  
فهي تسوف وتقاطل ولا تترك مصالحها الا  
لطرف قاهرة ، وبعد استعمال جميع الوسائل  
لحفظ تلك المصالح ، هذا نعرفه جيدا . لكننا  
مع ذلك ، ندعوها الى ايمان الفكرة في حالة  
فلسطين الحاضرة ، ونطلب اليها ان تقدر  
الظروف الحرجة التي وقعت فيها البلاد ،

التاريخ شاهد عدل ، ولنا قدوة حسنة  
من سبقنا من الامم ولا يمكننا قط ان نلبي  
حقوقنا منها حاق بنا من جرا ، مطالبنا بهذه  
الحقوق الصريحة . وبريطانيا تقر لنا بهذه

تفسير امر ، لا يعني تأسيس دولة يهودية في  
فلسطين ، وقد يتضح ايضا في تحديد الهجرة  
الصهيونية ، وفي سن القوانين التي تمنع تسرب  
الارض الى اليهود . ويمكن ايضا ان «تفتح»  
البلاد مجلسا نيابيا يمثل الطوائف المختلفة في  
فلسطين حسب عددها . ولكننا لا يجوز لنا  
ان ننقل شبح المستمرة السالبة الخيف ، ولا  
نستطيع مطلقا ان نطعن الى تفسير وعد بلفور  
تفسيراً جديداً ولا الى سن القوانين ولا المجلس  
النيابي لان الخطر كل الخطر آت من مصدر  
واحد هو عدم تحقيق سيادتنا القومية يمانينا  
الصريحة التامة في هذه البلاد . اذن ما نفع  
المجلس النيابي اذا قيدت صلاحيته ولم يمثل  
البلاد تمثيلا حقيقيا تاما ؟

وماذا تنفع القوانين والتفاسير امام  
الحاولات الجدية ، لاقفار البلاد وحصر ثروتها  
وموارد اقتصادياتها في ايدى ملومة ليست للرب  
اننا نكون اذن قد خرجنا من ازمة سياسية  
الى ازمة اقتصادية سياسية لا تنتهي الا  
بتضعضع كياننا القومي وتشردها وهجرتها الى  
الحق ان الموقف لا يحتمل البحث والمناقشة  
فهو ظاهر بين والحجاة الصريحة هي في التهاون  
والاھمال . فلندع الوفد يفاض . ولكن لا  
يجوز لنا ان نخاطر من مفاوضاته ما يحقق  
اطماننا في استقلالنا وحريتنا السياسية  
والاقتصادية ، فنحن اذن في حاجة الى تجديد  
قوانا وسلوك سبل جديدة في حركتنا الوطنية  
فقد كفانا تسكنا وترددا بينا جميع الامم  
الناشطة لاستقلالها قد سبقنا الى الطريق

من حقنا ان ننظر الى المستقبل نظرة  
سوداء ، وان نلفت انظار عرب هذه الديار الى  
الحقيقة التي يلمسونها بايديهم في كل لحظة .  
فالبلاد سائرة الى الافلاس المؤكد سواء في  
الميدان الاقتصادي او الميدان السياسي ونحن  
اشد ما يكون اطمئنانا الى ان الجوداتي نذلها  
لكسب قضيتنا وبيع الكابوس المسيطر على  
بلادنا ليست باليهود الشمرة التي تضمن لنا  
نجاة عاجلا او آجلا ، لاننا - والحق يقال - لم  
نسر على السبل القوية التي توصلنا الى بيتنا  
دعونا ككثير الى ان نكون عمليين في  
جميع شؤوننا الفردية والعامة ، والى ان نترك  
الخيال والطفة الكبرى بالعادة والتقاليد والنيل  
جانباً متجهين على انفسنا في الحصول على ما  
نبتغيه من حق صريح لا يأتيه الباطل من بين  
يديه ولا من خلفه ، فكانت دعوتنا اشبه  
بالهشم تذروه الرياح في اجواز الفضاء الواسع  
والان ، بعد ان تكشفنا عن الحقيقة  
المؤلمة ، ومرغنا اننا على هاوية الافلاس المؤكد  
وان هذه الارض المقدسة التي نحن اصحابها  
واهلها تكاد تضع من ايدينا ، الان وبعد ان  
ثبت لدينا ان الصهيونية - كما يقول المستر  
هاري سنل عضو المال في لجنة التحقيق -  
هي الشرط الاساسي والسند الاول في صك  
الانذاب ، ما عسانا نصنع للوطن التميمي بنا  
الشقي بايماننا وجهودنا ؟

نعم ان وفداً الآن في لندن ، يفاض  
الحكومة الانكليزية في تنيير السياسة المتبعة  
في البلاد ، وقد يتضح في «تفسير» وعد بلفور

## مدينة الاحمد

### رجال المستقبل

اي تعب ، منهوك القوى ، متوتر الاعصاب ، وضوضاء المدينة وغيرها وازدحامها امور ترصد في « الترفزة » والتضايق ، اذا الى الخلاء ، الى الحلقائق العامة ، الى الهواء الطلق والهواء المتحجب

ها انا خارج المدينة ، لقد خف الازدحام وسكنت الضوضاء نوعاً ما . ولكن الغبار يتبعني والفلل يقتضي اذا الى الامام الى الأمام طال حبل التسيار ، لا غبار ، لا ازدحام ، لا ضوضاء ، ولكن الشمس لا تزال متباطئة في الميوط أريد الفل ، والفلل لا تزال بعيدة هي آه . لا حقائق علمية ولا حقائق خاصة ، أين تتذهب

اموال البلد ، ماذا يسجل المجلس البلدي ؟ أين الاقوال من الافاض والوعود من الوفاء والحركة من الجسود . ثلاثي كل شيء ، يا ضيعة الأسباب والتهافت والتفتات كدنا تقتل من اجل القضية في المجلس البلدي ولما التلم ذلك المجلس تقسم فاذا به تكية ، خلقتها الظروف ثبتت في حلقوم القدر لا يزودها ولا ينفذها عنوا لا شأن للبلدية في الموضوع ، وربما كانت المجلس المورق مشغول الآن بوضع التعيينات لزيادة المرتبات ، فلا اريد ان اشوش عليه عملا جديدي ، اذا لنتم المجلس وشأنه ولنعود الى الخلاء

هذا الارض جرداء ، ولكنها لا تخلو من شجيرات متفرقة وازاهير متنوعة ، وهذا ايضا اثبت سرب من صفار الطلبة يمشون ويلهون كما تلهمهم طيورهم البرية حيوني فتشعروني وحديثهم فحدثوني ، العلم غائب لشراء بعض البقول ، والمزيف شديد فلا يذهبهم يقتلون من المأثرة للرسم ، وفي هذه المأثرة جلست القرضاء انقض غبار التجار والادبي ، انفساً انارها البرلمنتواصل وجلس الصغار حولي بعد ان جردوني - برضاي طبعاً - مما كنت قد تزودت به لتزحني . لقد خلت نفسي اميراً يحيط به ثعب محب . ولا شيء يجتذب الصغار مثل الحاربات فاخذني الزهو وخشيت ان تنفض تلك الرعية الوردية من حوتي وقد أصبحت خالي الوفاض . قلت في نفسي احبهم وبأساطم عظام يا نون وكان حديثنا ذا شعور

ايها البادة الصغار . قالوا نعم . قلت ساعدكم في السياسة ، قالوا وما هي السياسة ؟ قلت هي علم يبحث في ادارة شؤون البلاد ويؤمن مصالحها المششكة مع مصالح الاجانب . قالوا هات ما عندك

قلت . يوجد على وجه الارض شعب عريق في المدنية والثقافة وقد تناوبت المناصب فاحللت مدينته وتلاشت ثقافته واستصنف فاستعبد شعب اخر وسلب من الأسباب حكم على ذلك الشعب ان يشارك في بلاده

شعباً غريباً مشهوراً بالفني والطعم . والشعب الضعيف للتعبد ايها الصغار هو نحن عرب فلسطين . والشعب التي استعبدنا هو الانكليز . والشعب التي اشرك معنا في وطننا هو اليهود . وهؤلاء اليهود لم يمتنعوا بصيب الشريك ضلعوا بامتلاك الوطن باجهم بعد ان طردونا منه ولا يتم طردنا الا بعد ان يشتري اليهود اراضيها فاذا نعل ايها الصغار ؟ اصوات لا ينع الاراضي

مرحى . مرحى . ايها الصغار . اتم محبوت للوطن ولذلك لا تبيعون ولكن هناك الناس ضعيفو الوطنية انايون قميون يبيعون مالهم ويمسرون لبيع ما لسواهم وهؤلاء هم همسة الاراضي . فاذا نعل لتردع مثل هؤلاء الناس عن الاستمرار في حياتهم

اصوات . قاطعهم . لا ناكلهم ولا نواكلهم ولا ضامهم . نتجنبهم ونفر منهم ونحترقهم . نبيع في وجوههم . نلثمهم . نطلب من الحكومة ان تشقهم مرحى . مرحى كل هذا جميل ولكن الشئ لا توافق عليه الحكومة . وليس له لزوم . والانسان الذي يموت ممنوياته وادبياته لا تساوي حياته الجبل الذي يعلق فيه . أنا من رأيكم في كل شيء . الا الشئ . اصوات . طيب . ( بالضحك ) شئ

ثم الانكليز الذين هنا موظفون . والاوامر تأتي من لندن . ولندن مدينة وراء البحار ، فيها تبت الامور ونحن ايها الاعزاء ارسلنا مندوبين عنا الى لندن ليناوضوا الانكليز ويطلبوا اليهم انصافنا . فهل اتم مع الوفد ؟ اصوات . مع . مع

الوفد بحاجة الى ثقتنا ومصاريف . وان لم ندفع نحن مصاريفه عاد من حيث ذهب ولم يعمل شيئاً فعل نقفون ما لدينا من المال ؟

اصوات . ليس معنا شيء . ولكن عندنا كتب ولعب خدشا وبها واعط الوفد

مرحى . مرحى . والان ايها الصغار ...

وبنته ظهر الملم قطع في ذلك الحديث الشهي وجم تلايمه وسار قاطلا الى المدينة . وسرت أنا خلفهم استعيد في ذاكرتي ذلك الحوار اللطيف مكرراً تلك الروح الوطنية للرجولة في صفارنا وللقدرة والالاف في كبارنا

الا ليتنا كنا صغاراً من طينة اولئك الصغار اذا لما لصق بنا عار السسرة وعار الحشاية وعار الشح ولشينا رجالاً شمس حقوق الوطن وواجباته

### الاحزاب

نظم قيمة الاحزاب في البلاد الدستورية وغير الدستورية ، والمتمثلة داخلاً وخارجاً او داخلاً فقط والتي يشترك شعباً في حكمها مما كانت لون ذلك الاشتراك . اما في فلسطين اللذان على امرها الحكومة حكماً مباشراً لا ترى نحن ولا يرى غيرنا من الحياذين ادنى فائدة من تعبد الاحزاب فيها ، غايته معروفة وسيليلها معروف . وعلى الأمة ان تكون حزبا واحدا

يطالب بالاستقلال التام والنفاء وعد بالوفاء وتحديد الهجرة الصهيونية وبتجسس زباني ، والذي يسطع عن هذه للطالب ليس من الأمة ولو اننا في كل يوم حزبا ووضعية البلاد الحاضرة لا تأتلف مع الزعرات الحزبية ولا تختمل الاحزاب . هذه حالة طبيعية لا تقبل الجبل ولا تجدي فيها التجارب . والا فإين الحزب الولائي لبريطانيا ، وإين الحزب الوطني ، وإين حزب الزراع ؟

نبحث اليوم في حاجة الى توحيد الجيود وضم القوى وذلك لا يتأتى لنا عن طريق الاحزاب المختلفة للشارب والزعرات

واذا كان لا بد من الاحزاب فليتنظر اولئك الساعون اليها الى ان يرجع الوفد وتظهر نتيجة اعماله . هذا ما يقوله اليوم الناس الغلاء الذين يضعون الامور في مواضعها ويتركون الامور بين الرصانة والتقل . ويقول الدليل في كل يوم على ان الراي العام راغب عن الاحزاب في هذا الطرف الحرج قبل تبليغ هذه الكليات سامع من يعينهم الامر فيزولون على راي الأمة ويتقون الله فيما يفعلون هذه أمنية فهل تصدق الاماني

محدث

### اصحيح هذا ؟

ابدت جريدة « مليت » التركية بقنال مسهب ارتياحها لاحاد المواطنين في مختلف الاقطار العربية المجاورة وقررت نهضة العرب الجديدة وطموحها لحرية والاستقلال وختمت مقالها بان الاتراك ليشبهون بان يروا في جوارهم كتلة عربية موحدة قوية

لا اوافق على تقسيم العالم الى ذات وابغماذ ليس هنالك على الاغلب الا ذات فحسب . ذات اقوياء وذات ضفاء . واذا لم يكن بد لتصور الجشع والقساوة الانسانية بشكل حيواني فيمكن تشبيه بني الانسان على كالايتك في البحر يقتلن قويا ضعيفيا

### نشر الوطنيين

بان الحسارة الحزبية التي خسرها السادة قرمان ديك وسلملي ليجتسد بمقاطعة اليهود لسجائرهم قد تعمخت اضمافا من الوطنيين لان الافعال على سجائر :

### انومان مبروك نجاع اهرام

متواحل وقد لوحظ ان حكيمين من كانوا يدعون سجائر عربية سابقا قد عادوا للتدخين السجائر الوطنية المذكورة

## الشرق العربي ماذا جنى؟

لم يبق أكثر من واحد من لم يسمعوا بقضية النائب الأردني الجري، نجيب بك أبو شرع الذي أثارت قضيته ضجة كبرى حول حكومة الشرق العربي لغرضها التي لا تتفق مع كرامة حكومة تدعى الحضارة عرق هذا الشرق الذي تناول بمظالمه الكبير والصغير وما أن هذه المسألة قد أخذت دوراً مهماً بين رجالات الحكومة والشعب رأيت أن أثبت هذه الكلفة ليطلع الرأي العام على طرف من سير الأمور السياسية التي تتلاعب بها يد ذوي المظالم والأفراط الشخصية في تلك البقعة الشقية التي باتت ملجأً لبؤس القاضيه

نجيب بك وطني صادق أكثر مما هو شاب واق وعندما انتخبه الشعب ليثقل في مجلس الأمة لم يوصه بالخيانة ولا لهذا انتخبوه . وعندما اقتت الحكومة على تعيينه لم تشترط عليه أن يكون مذهباً متولفاً ليؤمن مركزه وعيشه وعلى عكس هذه المبادئ وقف نجيب ملتقياً بصنوده صدمات الحوادث وبلغ عقبرته محتجاً على الظلم طالبا الإنصاف . وقد رأيت الحكومة بشخص رجل هذه مبادئه شيئاً خطراً سيحول بحراً بين تلك الغاية وطالما برهنت بمواقفه الكثيرة على كونه ضميراً حيناً لا يشوبه التملق ولا يخفيه الوعيد وعندما طرحت الحكومة « صك مبيع اليهود » لا أقول للماهدة على بنات البحث كان نجيب على رأس المعارضين وأول الناقين ولكن اعتراضاته لم تهد شيئاً لسوء المظالمات الخبيثة غلبت الوطنية شيئاً في كل زمان ومكان ولهذا فكرت الحكومة بأخواجه ولكن بأية واسطة ؟ مع العلم بأن رفعت الذواب يكون غالباً من الصعب حق في بعض الجرائم . ولكن لم يطل الأمر حتى قضت لهم المحاكمة باستخدام الوطنية التي ذروها بدثار الرءاء واعتسبوا

### اضلال كرسية

فيا لله ما اغرب هذا الحكم الجائر !

نجيب أبو شرع غريب ولهذا يكون من الخطر بقاؤه في مجلس النيابة .. لما حسن حاله وأصغرته فهم أردنيون إما عن جد وفضلاً عن وطنيته الصادقة فليهم الحق يطرد أبناء البلاد واحتلال مراكزهم دون معارضة ...

نجيب بك درس الحقوق بفلسطين وجامعة الحال كان مضطراً للحصول على جواز سفر فلسطيني وسمو الأمير طلال درس أصغر منه بالأكاديمية قبل طار بقطاع بلا جواز سفر يأمر أن كان بدرجتي أكسفورد وبرجع إلى عمان ليقيم فيها . ولذا لا تحبب القضيتين من نوع واحد يأمر !

نجيب بك كوطني قبح وكرجل قانوني حق له أن يرقى كرسى النيابة ولكن الأمير طلال بأي حق يمن بوظيفته لرجل حرب الجيش أو متصرف إداري الوقت الذي يوجد من هو أحق منه وأكفاً على إدارة مثل هذه الوظائف . بل ابن ابن المدارس العرب والمثاق تخرج عنها سمير ليكون قائد جيش برتبة ومضى كان حسن حاله من يتشون لإنشاء الوطن ليخضع كيانهم بشخص نوابهم أو مديريهم . لقد دافع نجيب بك عن شرفه واثقه التي أوألاه إياه الشعب بصنفته نائبا عنهم أزاء القرية التي وجبها له رئيس الحكومة وكان دفاعه عادلاً وشرفاً فأذا جنى يرى ليطرد بلا حاكم ولا حاكم بلا سب . نعم أنه وجه رئيس الحكومة بالذمار للامام كانت أخذها فخادته على مأخذ التفتير الشخصي ولكن لو كان هناك شيء يسمى عدلاً لاقى فخادته حالا فخطاه لأنه لم يظن بشخص نجيب فحسب بل بشخص الشعب الذي عذله وإن الحق العام أعظم من الشخصيات . فنجيب لم يتجامل على رئيس الحكومة ولكنه ين له حقيقة حاله خالماً وهذه حال الاسم بل الشوب جمعا .

ولكن كان عليه أن لا يستخلف مركزه السياسي تجاه رجل واثق كنجيب بك لم يكن ثانياً إلا كونه يتصرف وفق ويكره القلم وما كان من اللازم أن يكون هذا التباين البسيط بين أخلاقيتهما سبباً لاستسماوة الشخصية وأثرة مثل هذه الضجة التي مستطوره بلا شك إلى ظروف حرجية كان من اللائق ملاقاتها بما هو أحسن منها لأن الوطنية لم تكن في أحد أدوار حياتها سبباً لتعاسة حاملها ولا شقاء لاتبائها

س . الساري

— مولود سعيد —

رزق الأديب الفاضل السيد رشيد بروم معاون مأمور أجواء حيفا ولذا ذكر ادعي « ساري » اسم الله به حياة والديه وحصل من إتمام السلامة

### مطبوع التنقيح \* حيفا

مستعدة لطبع كل ما يطلب منها من اشغال تجارية ، تجاري ، فواتير ، ظروف ، بطاقات اعراس ، سركرلاري ،

بأحرف جميلة

وذوق سليم

وقد استحضرت الإدارة أجل الحروف العربية

لطبع الكتب والجرائد والمجلات

بأسعار معتدلة

والتمجبه الكبر برهان

## محلات الزحلان الوطنية الكبرى بحيفا

تلفون مرة ٤٢

تعرض بضائع الصيف — من مودات جديدة السيلفات والرجال والبنات والاولاد

بأسعار رخيصة

بدلات جاهزة للرجال والسيدات والاولاد ككنادر ، كلسات ، كرافات ، قصان من أجل الاصناف وايدنها ، انطية ، طاولات والسرير وجميع لوازم البيوت



والخلائق وجميع اصناف الهدايا الجميلة ، من علب الخطوبة وطرحات العرائس وكأليل زهر الليمون — جميع اجناس الراوغ والصابون وخلافه من احسن واشهر التبارك في العالم صباغ المشمر مكفول من ماركة (أوربال) من جميع . الاوانع سعر القنينة عشرة قروش . صباغ للحنطس والمادن ماركة (Vifor) من احسن جنس . عرايات وبسكيتات وكراشي من جميع الاجناس للاولاد — وارقات جديدة — قشاطر جلد من ابداع صنع ماركة (ستينا) لا تقبلوا عنها بديلا

اقصدوا دائماً محلات الزحلان الوطنية

التي اشتهرت بحسن معاملتها مع زياتها الكرام من جلب وتقديم أجل واحسن البضائع — فائماً تجدوا مطلوبكم بأسعار لا تضاهى وسهولة للغاية البيع بالجملة والمفرق



## خبايا الزوايا

ننقل الى حضرات القراء شيئاً من محتابوقتنا عليه لبعض ائمة الدروز لم يمتد الى اسم مؤلفه لان الكتاب ناقص من اوله وانما الصبرة بالقول دون القائل ولا جرم ان من تأمل ما في هذا للقول من الحكم الناصحة والزواجر الرأفة وما اشتمل عليه من الأسر بالمعروف والنهي عن المنكر والتزام جانب الله في الزهد والتقوى والعمل للاخرة دون الدنيا علم ما في هذه الاملة المسترمة من الفضل والكمال وما تحت تلك الاعيشة الغليظة من كرم الشامل ورفقة الخلال قال جديكلام ... اما بعد فالذي يشبه البرهان والنقل ويحكم به على العيان والعقل ان لا راحة في الآخرة لن تجعل الراحة في الدنيا ولا حظ للنفوس في النعيم لن أترحط الأجسام في دار اللذات ولا غناء في الآجل لن كسد بدنه رغبة في الساجل فمن اتعب نفسه في الواجبات اعطى الراحة فيها هوأت فالذي يوجب العدل ويقضى به العقل حسبما يبرز من الاوضاع الواجبة واللواجب الثلاثة ان نراعي الثمة ونحفظ حق النعمة ونسلم الامر الى صاحبه ونصبر من الزمان على احواله ونؤايبه من صبر على عن الزمان ادرك نعيم الجنان ومن ذاق حلوة الثواب عان عليه المصاب ومن لم يترك في الدنيا ما يجب لم يبلغ في الآخرة الى ارب ومن لم يصبر على ما يكره لم يشاهد ما يرضيه في المقلب ومن أثر في الدنيا طلب الجاه لم يبلغ في الآخرة ما يقينه ... من امن بالله اكثى بالقيام باوامره ورامده ومن استسلم لانياته اشتغل بحصيل زاده فان كنتم الله مؤمنين ورسله مصدين وبكتمه موقنين وبرحمته واقين فلا يأخذكم الاسبى على فوات جاء الدنيا للقرضة مع الثبات على الطاعة للقرضة فانظروا الى مصارع اهل الزمان ممن طلب الجاه والزائلة وكثرة الاخوان كيف ملب منه دونه ودينه وعلم منزلته ونسر سمعه في اولاده واخوته فان رسم الصورة والاستظهار وعلم الكلفة وانباط اليد بالاعتصار في دار الدنيا وجار التراز فيها مرام لا يناله احد من الأخيار حتى ولا الانبياء الاطهار

### بقية المقال الافتتاحي

المحقق الى حد محدود . فمن تسامى في كل وقت ماذا يراد بنا الآن ؟؟ وما سيكون مصيرنا ؟؟ وما هي الخطة التي تنوي اتباعها بعد رجوع الوفد دونان ينال ما ذهب من اجله ؟؟ هذا ما تفسره الوقائع التاريخية والايام القليلة التي ستكشف وتكشف متدرة ثبات هذه الامة على الجهاد لاستقلالها وحررتها

ولنا من الماضي خير مثال ؟

## منتخبات

غرض التربية انا كل ما في الانسان من القوى  
« قنت »

اذا دخلت الفتاة الى العالم ترى فيه غير ما يريدها  
في غرورها وهكنا عنهما جلية التمدت القائمة حولها  
من سماع صوت باقي الامور الطبيعية  
« فولتير »

اذا رحلت عن قوم وقد قدرنا ان لا تفارقه فقم  
الراحلون « ابو الطيب المتنبي »

النبات شعر الارض والتسيم بشطه  
« مثل فارسي »  
في حكايا للوظائف من يكونون كالكتاب  
في المكتبة اعلاها وضعا اقلها فائدة ونفعا  
« بول ماسون »

اذا فشي صاحب لك سرأ فلم تفك على الملك  
استامنته اياه بدلا من ان تلوم صاحبه  
« لارويير »

ثم تشكو ايها الانسان ؟ أمن العراك ؟ انه طريق  
الاتصار . أمن ظلامه ؟ وما تأثير الظلام في النفس  
الخالصة . أمن الموت ؟ انه باب الخلاص  
« بلوتين »

اجل شاب : ارادت سيدة نبيلة ان ترى بعض  
الشبان شدة غرورهم فقالت في جملة حافلة بالرجال  
والسيدات اني ارى لطخة سوداء على قميص اجمل  
شاب في هذه المجلس . فلم يبق شاب حتى نظر في  
قميصه

بين شابين : اتعلم يا صديق امرا اصعب على الانسان  
من الزواج بالاحب - نعم يا صديق وهو الحب بالزواج

فالاولى بكم ان تصرفوا العناية الى ما اتم به  
مطالبون وهذه مسؤولون وعلى ركة معاقبون وعلى  
العقل به متابون ... من استقص حقه من علوه  
في الساجل فلا حق له عليه في الآجل فما جعل  
الله العبد جنتين ولا قدر له واحنتين ولا حكم له  
بتعيين خسيم الدنيا ينال بالصبر والاحتساب وعناها  
يطال على اهل التصدي والضلال فاستدركوا فرصة  
القوت ويجدوا عت طريق الموت فلا محنة اشق  
في هذا الزمان من موت العقل والجنان فمن مات جسمه  
عزى في دينه ومن مات قلبه عزى في اخراه واعلموا  
ان الدنيا ميدان والاجسام خيل والنفوس فرسان  
والسباق هو الى الله فما يلحق بالقوم الام من شمر ولا  
يناري في حلبة السباق الا من صبر ومن صبر مدة  
قليلة ادرك فرصة طويلة فاما الدنيا مع الآخرة كالغياهب في  
القضاء كاقال داود النبي عليه السلام ما مثل الدنيا مع  
الآخرة الا كمثل قطرة طارت من سبعة بحر في صحارى  
ومل والذي أقصدكم عن نهج الطريق الواضح موت  
الترائح والكسل والفاخ وعلم القول من الناصح والتواصي  
عن الذنوب والريضة في اتباع الحق للذوب فواقتكم  
لاهل الحق هي الطبيعية والاجسام وانتم في غاية البعد  
صم بالقول والافهام قلنا ايت تواسم ان تتعبد  
بالمعسر الكريم الشريف لمجرها عن درك العبادة  
للنيل لقد انشيت فيها مطالب الشهوات ساهما وانفت  
فيها مقادير الزلات احكسها حتى سرت بها من عالم  
الكون والقاد واخرجها من بيوت القصد والمراد  
وجعلها غرضا لاسباب البلاء وطردتها من الحرم الحصين  
الى شقة البلياء تلمسها اراقم الزلات وتقرنها خراغم  
الشهوات قد سلبت محارها بركات الاعمال وانحدرت  
في درك للسوخية الى الانخفاض والاستغال فلم ينجح  
فيها الوعد والتذكر ولم ترتدع بالزجر والتهديد والتخوف  
من حريق النار ولم تصدق بمخط العقل الجبار على من  
صصى باوامره واتبع سبيل الاشرار ؟

Large Stocks of British American & French army equipment

EMILE J. FARSON

GENERAL STORES

Office and Stores : Allenby Street 155  
Telephone No. 255 HAIFA - Palestine

عمل اميل فرسون

حيفا - فلسطين شارع النبي ١٥٥ تلفون ٢٢٦

يوجد في مخنا كيات كبيرة من ادوات الجيش الانكليزي والاميركي والفرنساوي وهي :

دمجوات من قوة ١١٠ الى ٢٢٠ قلت - ٦٠٠٠ لية كهربائية من ١١٠ الى ٢٢٠ قلت من الزاجدة ٢٥ ملا  
١٦ الف قطعة كواغ مواير وما يزينها - مواير صلب من ٣ الى ٦ ايش - مطاني حريق - مورتوات -  
مكينات للحدادين - شواير ومشمعات - مقومة خيل - مناكيش وكريكات - بطريات عسكرية - ملابس  
عسكرية وملصكية - كارت بوسال مناظر فلسطين - نظارات عسكرية - قشاشات للمورتوات - اسبست -  
لوازم بناء - خردوات حديدية - ملازم حديد - وترد غلنا ايضا بضائع جديدة من فضلات الجيش الانكليزي

اسعارنا لا تفرح ، اطلب ما يلزم ولا تتأخر

## الجيش الصهيوني

### تقرير لجنة التحقيق

واخيرا صدر تقرير لجنة التحقيق واتخذت الحكومة نسخة عنه يراه القاري في غير مكان من هذا المند ولا نود ان نقول في هذا التقرير ما قاله مالك في الخبر بل نكتفي بادلاء ملاحظات عليه تعبر عن الواقع فيما يتعلق بهذا الشأن

علقى سواد العرب فيما سبق آمالا جساما على تحقيقات لجنة التحقيق وعلقى اليهود نفسى الامال المناقضات للظرفون من الجهتين اولاً واخيراً ازاء فكرة ومعمل لجنة التحقيق البريطانية ولكن اقتنع زعماء العرب وزعماء اليهود بان في هذه اللجنة رجاء .. وتم الامر وسمت لجنة التحقيق ببرودسكوني حارس العرب الحق وحساس اليهود الباطل

وبارحت اللجنة فلسطين والعرب واليهود يأنون تحقيقاً تاماً لديهم من اجلهم . وهدان طال امد حب استطلاع الطرفين ، صدر القرار وتماقت الايدي وتهاشت الاذهان لتناول ومطالعة . اما نحن فتولوا واعداً تلوته فرائداً فيه ما يمكن ان خبر عنه :

كاننا ولما من حولنا قوم جلوس حولهم ماء ثم استمدحنا جميعاً لفهم وتولوا للمرة الثالثة ، فاستنتجنا ؟؟؟ فتولوا رابعة وخامسة وسادسة واخيراً ... لا شيء .

ومن هذا اللاشيء استنتجنا شيئاً : وهو ان نبؤنا القديعة صدقت : فالذي ربح من القضية الفلسطينية بين يدي لجنة التحقيق هم ثلاثة اشخاص : جون بول الحق وجون بول محامي العرب وجون بول محامي اليهود والحقيقة ان التقرير ذو وجهين ان جرح العرب في قرة سرح في قرة اخرى .. وان اوجع الصهيونية من ناحية عاد فبعت فيها الامل من الناحية الاخرى . فهو كالجمل الخيرة التي يطرد بها للسلو بالساء له

واخيراً فليس في التقرير الا مصلحة بريطانية تراوغ بين حق العرب ومطامع الصهيونية لا . لا بل يوجد في القرار غير هذا : فقد اقلت اللجنة معظم مسؤولية الاضطرابات على الصحافة ونصحت حكومتها بوضع مراقبة اجمع على دعاية الصحف

مكتبة الصحف كساه لم يكفها ظلم البريد بشرية لليبيين وحرمان ادارة الفكة الحديدية ايها من الحقوق التي تتمتع بها بقية الصحف في الاقطار المجاورة ، ولم يكفها عديد التكتبات التي تكبتها بها الحكومة . تقول ان الصحافة ، لم يكفها ما نزل بها وينزل بها كل يوم من مصائب وما تعرض له من مصاعب حتى تقوم لجنة التحقيق فتومي الحكومة بما تضمن الصحف باكثر من قانون القضاة ايضا . « شك » يروى بالجنة التحقيق .. والهمم ان لا حول ولا

## الجيش العربي

وردت برقية امس من الوفد العربي الفلسطيني تنيد ان الوفد قابل اثر وصوله الى لندن للتر مكذوبه رئيس الوزارة البريطانية والورد بانفسه وزير المستعمرات وقد دامت المقابلة نحو ساعتين والتفاصيل عنها في البريد

وان الوفد مهمم جد الامتلاء بقضايا المحكوم عليهم بالاعدام وهو يواصل الساعي مع اولي الشأن بذلك وسيبقى للجنة التنفيذية بما يتم في هذا الموضوع

### سكارثة الجراد

يظهر من تقارير دائرة الزراعة ان الجراد التي يوضع في ارض مساحتها الف كيلو متر مربع وينفذ ثمر السبع ، وطنا ان الحكومة قررت تسخير حرم ثمر السبع في اعمال للكسفة . وقد هاجمت ارجال الجراد طبريا والحولة وشرق الاردن . ولكن مكافحته في تلك الجهات اتبعت احبب النتائج في معظم الجهات واخبرنا احد مأموري الزراعة ان اعمال المكافحة ان تدمر اكثر من خمسين يوما في التالب

### الجراد في بلاد العرب

هاجمت ارجال الجراد لبنان وارضى حوراث ، والمحدود للصرة الشرقية . وجاء في انباء العراق ان الجراد التجدي ائلف ٣٠ في المئة من الزروع

### اللجنة التنفيذية

تقد اجتمع استعجلا ابرق مكتب اللجنة التنفيذية الى اعضائها يدعوم الى حضور اجتماع مستعجل لبحث موقف البلاد ازاء رفض مجلس لللك انخاص قبول استئناف احكام الاعدام .

وسيعقد هذا الاجتماع يوم السبت ( اليوم )

### حزب الاحرار الفلسطيني

علمنا ان مؤسس حزب حزب الاحرار الفلسطيني والراغبين في الانضمام اليه سيقبلون اجتماعا احتفاليا لحزبهم في حيفا او عكا يوم ١٥ الحوري

### توماس مان

وصل الى فلسطين الاديب الالمانى الكبير توماس مان الحاضر على جائزة نوبل ، وهو الان في احسنى مستشفيات القدس يتعافى من مرض التوسنطريا

### وعد بلقور

تحت هذا العنوان حملت جريدة ( لايرنا ) التي تصدر عن عاصمة الأرجنتين حدة قوية على وعد بلقور وابانت فيه خطأ السياسة الانكليزية في فلسطين

### وفد اللجنة التنفيذية

ارسلت اللجنة التنفيذية الى غزة وفداً لزيارة معتقليها والدفاع في قضايا الشبيبة المعتقلة

### احكام جديدة

— حكمت محكمة الجنائيات على السيد صادق التميمي من الخليل بالسجن اربع سنوات بتهمة الترسيض على قتل المتر ككرونا  
— وصاقت محكمة الاستئناف على سجن تسعة من امالي عكا خمس سنوات ابتداء من تاريخ الاستئناف

— حكم على بن آق بغرامة خمسة جنهات في قضية للسلحى العبرى المروفة في دوائر البوليس  
— نقل للمتر كيكلي قوندان بوليس بالامدير لتحريريات الجنائيات في القدس وعين معاونه استرسميت بدلا منه .

### يطلبون الافراج

من زعيم الشباب الوطنى  
فخامة الندوب السامي . القدس  
تطلب بالخارج الافراج عن حمدي الحسيني النقي لأنه استقلالي . كلنا استقلاليون  
على القول ، حسن بدر ، عيسى الغول

\*\*\*

تطلب الافراج عن السيد حمدي الحسيني لأننا نأكد ان جريته هي انه استقلالي ونحن جميعنا استقلاليون

عبد الرؤف الصوراني ، حسن نور ، مصطفى خيزران ، عبد للطلب فضة ، حسنى العاصى ، منير نور اشكرم الخالدي

### منشور عام

الى كافة عمال فلسطين

اذاعت جمعية العمال للمركزية في حيفا تحت هذا العنوان منشورا تحت المجال العرب الفلسطينيين في سائر الجهات لمساعدة العمال للفلسطين عن العمل وتدهوم بذات الوقت للتكاتف والتضامن لرفع شأن العامل العربي الفلسطيني مادة ومضى ازاء الظروف القاسية التي يمر بها في الوقت الحاضر

### الصهيونيون سبب الشرور

نشرت جريدة « تليفون زيبينغ » بلاغاً من الجمعية اليهودية الألمانية تهم فيه الصهيونيين بأنهم سبب الشرور وبأن ما يجرمونه من الاموال يذرونه عينا في فلسطين المستعمرة الانكليزية . وجاء في اخر البلاغ « .. نمقتد كما يعتقد ايشاين ان حل مسألة الوطن اليهودى يجب ان يبحث عنه بالاتفاق مع العرب ورضام والا فلاحل لما »

\*\*\*

جميعات الشبان المسلمين وفودا من قبلها الى الكنائس  
للغاية نفسها

## كل شيء بثمن

الصحافة والحكومة

عقد اجتماع في السكرتارية العامة حضره بعض مندوبي الصحف العربية واليهودية بحضور المستر مفروكر داتو مدير الأمن العام . تكلم فيه المستر ملز طالبا من الصحفيين بليل الجهد لعدم آفة الرأي العام او نشر ما يحس ان يقلق الجمهور وقال ان الضرورة تستدعي ذلك دائما وبالأخص في هذا الاسبوع والاسبوع الثلاثة القادمة . والحكومة لن تلجأ الى تطبيق قانون المطبوعات الا عند شذوذ الصحافة عن هذه القواعد ومقابل ذلك للحكومة تمد — ومن ورائها وزارة للتممرات — بتقديم مساعدات وتسهيلات للصحافة تطبق في العام القادم وهذا يعني ان الحكومة تقدم لنا مطلب . نعماء ولكنه مؤجل ، ويشبه — في الغالب — وعودها التي اصبحت تنق بها كل التفة !

## حمية السيدات

طبرت لجنة السيدات بالقدس بريقة لوزارة المستمرات والوفد وهذا نصها :  
الجنة التنفيذية للمؤتمر النسائي الفلسطيني الاول على يقين بان العدل البريطاني سيحصل الحكومة البريطانية على اجابة المطالب العربية التي يدوب عنها الوفد العربي الفلسطيني بالمطالبة بها  
وحيدته الخالدي : رئيسة  
متيلده غنم : سكرتيرة  
فرحي لوطانية السيدات

\*\*\*\*\*

## لايقاظ الروح الوطنية

رحلة في ارجاء فلسطين

بلقنا ان فريقا من الوطنيين العاملين يذكرون في تأليف فرقة من الشباب تسمى بجيش الدفاع تقوم بالطواف على جميع مدن وقرى فلسطين بقصد حرض الاحالي على الاحتفاظ باراضهم والثابرة على تشجيع للصنوعات والتشجيع الوطنية وابقاظ الروح الوطنية من رقتها

وقد علمنا ان « جيش الدفاع » سينبأ طوافه في ثاني يوم لومس النبي موسى ( اي بعد انتهاء الاحتفال بزة العلم ) مبتدئا من القدس ودعا اقسام افراده الى فئتين الاولى تتجه جنوبا والثانية شمالا لثم تتقابل في طولكرم وهناك تقفان مؤعرا للشباب . وستكون الرحلة في الغالب مشيا على الاقدام وقد تدعم عشرة ايام او اسبوعا على الأقل  
وسنأتي في العدد القادم على تفاصيل وافية لهذه الجولة ...

## الجمعية المسيحية

في حيفا

اتصل بنا ان الجمعية المسيحية في حيفا قد انخلت بسبب اختلاف وقع بين اللواتي  
فلقت الانتظار الى ضرورة تأليف جمعية جديدة تضم خيرة الرجال العاملين الخاملين القضية الوطنية

## دعاء بمنجاح الوفد

تفتح الرصيفة « الثورى » ان يقوم المسلمون بد صلاة الجلع ، في المسجد الأقصى والمساجد الاخرى عموما بالثناء لله عز وجل ان ينجح الوفد في مساهمته وان يقوم المسيحيون بادعائهم هذا القليل في الكنائس يوم الاحد وان ترسل وفود مسيحية من النوادي الارثوذكسية الى المساجد للاشتراك بالثناء كما ترسل

# النفسية

## في اعدادها القادمه

ستصدر جريدة النسيم اعتباراً من العدد القادم في ١٦ صفحة بمحررها الحالي مبركة تيوبامتنا بالذلة عنابة خاصة في نشر للوضوعات الادبية والاجتماعية والاقتصادية والسياسة الخارجية فوق اهتمامها بشؤون فلسطين العامة بحيث يحسد كل قارئ ما يملكه من الموضوعات والابحاث  
وهي ، في توضيحها هذه ونخلونها الجديدة الى الامام تحتاج الى مناصرة القراء ومساعدتهم ولتلك فهي ترجو ان يابل القراء يحملها بالثل فيسد للثركوت قيمة اشراكهم ، يساعدها بذلك على التقدم وادخال تحسينات اولى وانهم

## الصحف الانكليزية

وتقرير لجنة التحقيق

اهتمت الصحف الانكليزية كلها بتقرير لجنة التحقيق ومطالبات الوزارة بضرورة ابداء سياستها بوضوح تجاه فلسطين واجمعت كلها على لزوم الاحتفاظ بالانتخاب والتوفيق بين مصالح العرب واليهود — كذا —  
وتقول بريقات روتر ان العرب قد اصبحت بالتقرير اما اليهود فانهم يجمعون امرهم للاحتجاج عليه بحجة ان اللجنة قد تعدت صلاحيتها

## الدكتور وزمن

صرح الدكتور وزمن الى الصحفيين ببيان فند فيه ما جاء بتقرير اللجنة عن ضرورة تخليد الهجرة ومن تشريع منع تسرب الاراضي لليهود وقال ان للفاوضة مع العرب متبصرة لاهم ينظرون الى تصرفات اليهود كاحمال عداينة !

وهكذا يريد الدكتور منا أن قبل باضمحلاتنا وفنانا !!

## اعلا وسهلا

زارنا في ادارة الجريدة كل من لاديين القاضين السيد يوسف سلام صاحب جريدة الاقسام القراء والسيد داود البسي مدير ادارة جريدة فلسطين . فرحبا بالزميلين القاضين

## القضية الفلسطينية

وزعماء الاحزاب الانكليزية

في بريقة خاصة عادت لجريدة ها آرتس من لندن ان للستر راسي ما ككتونيك وللستر بلدون وللستر ثوربه جورج اجتماعا يوم الاحد للنصرم اجتماعا خاصا بخوا فيه القضية الفلسطينية . ولا تزال نتيجة اجتماعهم مجهولة .

## شركت بواخر اللويد تريستينو



البخرة « ادريا » تصل في ١ نيسان الساعة ٣ ونصف بعد الظهر من ايطاليا ويافا الى حيفا وتبحر في الساعة ١٢ مساء الى بيروت والاسكندرية . البخرة « ليوبليس » تصل في ٤ نيسان الساعة الخامسة صباحا من ايطاليا واليونان ومصر ويافا الى حيفا وتوافر في الساعة العاشرة مساء الى بيروت ، طرابلس الاسكندرية ، مرسين ، لارنكا ، لاسول داليا ، بربيه برنديسي ، فينسيا ، وثرستا  
حيث يكون فيها البواخر العظيمة للفتخرة من شركة « كوز بلش » التي تسافر الى جهات اميركا الشمالية والجنوبية وتقبل الركاب في الممرجة الاولى والثانية والثالثة مع الطعام والنوم وتقبل ايضا في الدرجة الرابعة على الظهر الى الجهات المذكورة اعلاه ملاخرة في بحر الادرياتيك والبحر الاسود والمهند والصين واليابان واستراليا وخليج برسيكا الخ ...  
والخطوط الرسمية للبواخر العظيمة للفتخرة بين مصر وثرستا وفينسيا وبرنديسي وبيروا واستنبول والادرياتيك وبين الادرياتيك والمهند دائما متصلة ولاجل التعليلات الاضافية بخاروا :

## اللويد تريستينو في حيفا

نمرة الثامن ١٣٥

صندوق البريد ٤٦١

## اعظام الاعدام ومجلس الملك الخاص

وردت على اللجنة التنفيذية برفقه من لندن تعيد ان مجلس الملك الخاص وفرض النظر في قضايا الاحكام التصادرة باعدام المشر ين عربيا لأنهم ليسوا من الرعايا البريطانيين !

النفي - لا يجوز لاحد من عرب هذه التيارات ان يسكت تجاه هذا التبا ، ونطلب بالحاح من اللجنة التنفيذية وجميع الهيئات الوطنية ان تتفهم حازما لتسول دون اعدام عشرين شهيد . وثقلت نظر للتصويت السامي الى اضطراب الافكار وفقد الاتساق الحاديين من رفض مجلس الملك الخاص نظر الاستئناف المذكور ولا بد لنا من توجيه انتظار الحكومة الى اثر البسء الذي سيحدثه تنفيذ الحكم بهذا الضحايا في نفوس العرب قاطبة

ولنا كلمة اخرى في هذا الموضوع نرجها الى العدد القادم

## وفد اميركا

ينغادر وفد اميركا المؤلف من الامير عادل اسلان والاستاذ صاحب صوت الشعب ، مصر يوم السبت من هذا الاسبوع قادما الى اميركا عن طريق سويسرا والمانيلا .

## حفلات الذكر

جاءنا من سكرتارية المجلس الاسلامي الاعلى ما يلي :

نشرت جريدة « البالدتين وليتيف » في عددها الصادر في ٣٠/٣/١٩٣٨ ان سعادة حاكم القدس للستر صكيت روش اوقف الذكر بمكان البراق النبوي الشريف

ان هذا الخبر لا معة له البتة

## قدوم وجيه

وصل الى حيفا في هذا الاسبوع حضرة الوجيه المهام السيد محمد عيسى ابو الهوى من اكابر تجار العرب في اميركا فاحتفل بقدمه احتفالا كبيرا وقد حل ضيفا كراما على نبيه توفيق افندي المهد الله رئيس بلدية عكا فترحب بهذا الوطني الكريم وترجوه له طيب الالافاة .

## شكر

الحواجة يوسف صكر بيدان ولبيب عائلته يشكرون من حبيب قلوبهم جميع الاصداقة الذين وازروهم بمصابهم الالام الذي اصابهم بوفاة عزيزهم ارشاك كريدليان ان كان شخصا او بالرسائل التفرافية والبريدية ويقدر هذه الاحاسات تقديرا عظيما ويطلبون من المولى ان لا يرحم مكروها

## البلايا العجيبة

« تكريم مصر في انكلترا »

حظى الوفد المصري في قصر كننجهام بمقابلته صاحب الجلالة الملك جورج الخامس واستمر الاجتماع نحو من بضعة عشرة دقيقة تخللها من الطرفين عبارات الود والجلالة - التمازية طما - وانتهت بدعوة الملك الوفد لزيارته قصر ونسور وقد سبق ذلك تكريعات علمه من لدن الحكومة الانكليزية لمشي مصر منذ ان وطأوا ساحل بريطانيا .

وليس لنا ما نقوله في هذا الصدد الا الامل بان لا تدفع مصر من مقدراتها السياسية ثمنا لهذا اللطف اللوحي والجمالات الانكليزية المختلفة التي تنفضها سياسجون بول في هذه الاحيان

« مسخ العراق على السياسة الانكليزية »

يضمّر الشعب العراقي من السياسة التي تتشبه عليها حكومة انكلترا في العراق . وقد عبر عن هذا التذمر الشديد بمظاهرات عدة اشتركت فيها مختلف الطوائف والشرعات والطبقات

« الشعب العراقي يحتج بشدة »

حلت اليانا انباء العراق صرورة عن الاحتجاج الشديد الذي طرأ لجنه المظاهرة في بغداد - في يوم للمظاهرة الاخيرة - الى جلالة الملك فيصل وللندوب السامي في العراق وجمعية الأمم والوزارة البريطانية ومجلس النواب العراقي والبريطاني ومجلس الاعيان العراقي ورئيس الوزارة العراقي وجمعية مقاومة الاستعمار واميات الصحف في البلاد العربية . والى القراء صورة هذا الاحتجاج

« العراق يصرده سادسنا على سياسة اللكتان والتبويه التي دوج عليها الانكليز في حكم العراق قد مر عليه عشر سنين كرايل عاني في خلالها شر مائانيه الشعوب للضطربة ونال من سؤ الادارة البريطانية ما لم تله الشعوب الراحة تحت عب الاستعمار للمقوت فالشعب العراقي الذي خسر في صلاته لبريطانيا الشيء الكثير من حقوقه ولما ينيه القومييه ، يحتج على

هذه السياسة الفاشية اشد الاحتجاج معلنا للام ان تعادى الانكليز في سياستهم هذه بما يزيد في خنق هذه امة للضظربة وينذر بما يجعم عن هذا الحكم للمقوت وهو يتطلب تبذلا جوهريا فيه

وان سلوك بريطانيا هذا دائما يفسر بصالحها وسياستها الصارمة هي التي ادبت الى ثور الشرق والى تذمره الشديد من بريطانيا الناكسة باليهود .

واذا كانت عصية الامم وفي ضمنها بريطانيا داعية حقا الى السلم العالمي فليما ان تستمع الى نداء الشعوب للطالبه بحقوقها قبل ان تتطلب تجريد التسليح البحري لان ذلك اضمن لعل وان بريطانيا لا بد وانها تصدن موقفها الزامن في العراق للتحضر »

## التشكيرة للتشري

## جريدة الحياة

اصدر الاستاذ الكبير عادل افندي جبر جريدة يومية باسم « الحياة » في القدس بالاشتراك مع الشاب الفاضل السيد خالد الزباد . وقد تلتقينا العدد الاول منها فاذا به طابع بالمصالات الوطنية والاخبار الهامة والشذرات الاجتماعية .

نرجو للرفعة الجديدة النجاح في مهمتها وتبقى لما الزواج الذي تمتصه والمعاودة الواجبة

## المجلة التجارية

فاتنا ان تذكر في العدد الماضي خبر دخول مجلة شرفة تجارة حيفا في سفنها الجديدة مطبوعة طبعا منفقا وحاولية لموضوعات اقتصادية هامة بنها البلاد ، وكل من يطالعها يشعر بالعناية الفائقة المعروفة لتحررها وتوزيعها .

## مجلة الاخاء

ودخلت مجلة الاخاء الفراء التي يصدرها في القاهرة الاستاذ الفاضل سليم افندي قيعين في سنها السابعة وهي مثابة على نشر الابحاث القيمة والمقالات اللبنة من ادية واجتماعية وعمرانية .

\*\*\*\*\*

## الاتحاد احسن شعار

ما احلى هذا الاسم ا انه اسم لشركة وطنية اصحابها عرب ومثليون

## شركة سجاير ودخان الاتحاد

قامت هذه الشركة على حث فشاط التجارة الوطنية لتحل محل التجارة غير الوطنية وقد اشترت كمية من دخان فلسطين اشكون اموالها من فلسطين والى فلسطين فساعدوا هذه الشركة بالاقبال على دخانها وسجايرها فان الاقبال هو خير وعد



بمخالفة مستأق الأراضي والهجرة وقد قدم للحكومة مذكرة ضمنها مقترحات بهذا الخصوص

## حوادث الهند

اعلن ان البوليس لا يزال باستطاعته ان يحافظ على الامن العام ربحا عن اتساع نطاق العصيان للندى في الهند وبالرغم عن استقالة عدد عظيم من موظفي الحكومة وغيرها من المصالح - اعلن غاندى وجوب الانصراف الى استعمال التسويات للصنوعة بايدي الهنود دون غيرها وقد عد هذا بدءا لمقاطعة البضائع الاجنبية - تحذف جماهير عظيمة من ثوار الهنود من السبلخ متجهين نحو الشرق وهم يستفزون الهنود الذين في طرقتهم للاشتراك في الحركة

## مطبوع التفسير \* حيفا

مستعدة لطبع كل ما يطلب منها من اشغال تجارية ، تجاري ، فوائيد ، ظروف ، بطاقات اعياد ، مسكر لاري ،

## بأحرف جميلة

وذوق سليم

استحضرت الادارة اجمل الحروف العربية

لطبع الكتب والبراند والمجلات

باسعار معتدلة

والتعجبه اكبر برهان

لقبابة العامة ، ويشاع ان هذا الكتيب يحوى امورا كثيرة مخالفة للقانون وداعية للبراج والفتنة .

## رأي الاصلاحيين

في تقرير لجنة التحقيق

قالت دوراهوم : لم يحظر على النا قاطعا منذ ان هيبت لجنة التحقيق علينا وابتدت اعمالها ان نقرر ما سيكون في جانب اليهود . فان لجنة رؤسها موظف له صلة بوزارة المستعمرات لا يمثل ان يتم احدا من عملي هذه الوزارة في فلسطين الذين عليهم تقع تيمة تلك الاضطرابات . فلهذا الجلسة الأولى اظهر اغضب الأعضاء عطفنا على القضية العربية وقورا من اليهود ، وقد ايدت الحكومة منحه اللجنة ههنا وكان من اللازم صيانة لسكرامة الصهيونية ان تعرض على اللجنة مطالب اليهود كلها بصراحة تامة ولكن ممثلي اللجنة الصهيونية الذين ظهروا امام اللجنة لم يعملوا شيئا من ذلك ولكنهم دافوا عن اليهود الذين يجب ان يكونوا هم للدين .

ويجب ان يقال ان التقرير فاق كل ما كان يتناه العرب ، فكأنه كتب في قاعة اللجنة التنفيذية العربية او في مكتب جريدة الديلي ميل او في القاتيكان لشدة ما يندويه من الملاء لليهود . وهو مع ههنا محشو بالتناقضات فيينا يصح بهجوم العرب على اليهود يعود في الآخر ليبرر عمل العرب ويلطخ للسؤولية على اليهود . اما توصيه مخالفة تماما لسلك الانتداب .

## مجلس نيابي

علت هالترس ان مكتب وزارة المستعمرات قد اهتم بالمطلب اللهم الذي ورد في مذكرة الوفد العربي وهو تأسيس مجلس نيابي في فلسطين

## مذكرة الوفد الفلسطيني

لندن - افاد روتر برقية عن نشر تقرير لجنة التحقيق جاء فيها ان التقرير قد انصف العرب وان الوفد الفلسطيني بلندن يرحب بتواصي اللجنة للتعلقة

## حركة السياح

وصل الى حيفا يوم الاربعاء الماضي ٢٠٠ سائح من انكلترا وللمانيا

## بريت شالوم

واقترح « ايشتاتين »

قررت جمعية عهد السلام ( بريت شالوم ) بمناسبة اقتراح القيلسوف ايشتاتين بشأن اتفاق العرب واليهود ما يلي :  
ترحب جمعية « بريت شالوم » باقتراح الأستاذ ايشتاتين الذي رعى به الى إيجاد السلام بين الشعبين القاطنين في فلسطين  
وعم ان هذا الاقتراح لا يتفق في تفاصيله مع ما هو واقع في فلسطين ، غير ان الرأي العام قد استقبله استقبالا يدل على وجود أسس متينة للسلام والاتصاف الذين يشدها الشعبان بحق

وفي هذه اللحظة يجتمع مندوبون عن كلا الشعبين في لندن ليتداولوا الآراء مع الحكومة البريطانية عن مستقبل البلاد ، ونحن نأمل ان يكون في اقتراح الأستاذ ايشتاتين ما يدعو هؤلاء للشعوب الى ان يدخلوا مما في مفاوضات مباشرة من اجل ضمان السلام في فلسطين

وفي الوقت نفسه تدعو « بريت شالوم » كلا الشعبين الى اخراج اقتراح الأستاذ ايشتاتين الى عالم الحقائق وذلك بواسطة مفاوضات غير رسمية تدور بين اشخاص من ذوي الصلاحيه بقصد ادغام المفاوضات الرسمية .

## تبرع كريم

تبرع السيد يوسف عبدالله مره للمتم في اميركا بمبلغ مئة دولار للجنة اسافف التكرمين وقد ارسلت هذه القيمة بواسطة اوجيه سليمان افندي مره بيت لم .

## التكتم في المفاوضات

ابرق الأستاذ احمد حافظ بك عوض صاحب جريدة كوكب الشرق الفراء الى جريدته من لندن البرقية التالية : « قابلت سماحه السيد امين الحسيني في فندق هايبارك وحادثته في صدد المهمة التي جاء بها اليها الوفد الفلسطيني وقد اخبرني ان الوفد الفلسطيني قابل المستر مكندولف واللورد باسفيلد في حجرة رئيس الوزارة في مجلس العموم واستغرق الاجتماع ساعتين .

وقد تقرر ان يتي سير المفاوضات على الكيان ، وقد طلب الي سماحه ان ابلاغ المصريين ان الوفد الفلسطيني يتنى نجاح المسألة المصرية قبل مسألة فلسطين .

## تفتيش جريدة يهودية

فتش البوليس يوم ١ نيسان ادارة جريدة السلام اليهودية في شارع الملك جورج ، وعثر فيها على كتيب تحت الطبع للدمر محمد الطويل فضبط نسخه وقدمها

## اعلان

ان شركة السيكونا رايونون ادرياتيكا دي سيكونا المسجلة بايطاليا Riunione Adriatica di Sicurta تعلن بهذا انه من تاريخ ٤ مارس سنة ١٩٣٧ ان الدكتور هنري غليلي قد عدل ان يكون وكيلها وان وكالة الشركة للذكورة لفلسطين وشرق الاردن تسلمت شركة الوريد الفلسطيني المصري بمحدودة الضمان فجميع من له علاقات مع شركة السيكونا للذكورة عليه ان راجع الكتب الاداري لشركة الوريد الفلسطيني المصري بمحدودة الضمان ام لاى فرع من فروعها بالقنس ، وحيفا ، وتل ابيب  
ان شركة الوريد الفلسطيني المصري بمحدودة الضمان تعلن بهذا انها قد اصبحت الوكيل الرسمية لشركة السيكونا رايونون ادرياتيكا دي سيكونا المسجلة « بايطاليا » انها تعلن ان المخاولات دكتور لامينسكي لفيتسون وش منفلن وم بولسكي وسلونسكي الذين كانوا يشتغلون كوكلاء للدكتور هنري غليلي الوكيل السابق لشركة السيكونا للار ذكرها لم يشتغلوا بشركة الوريد الفلسطيني المصري بمحدودة الضمان لا كمستخدمين ولا كوكلاء ولا يحق لهم ان يقبضوا اى مبلغ كان باسم شركة رايونون ادرياتيكا سيكونا للذكورة لا فلسطين ولا شرق الاردن فجميع من له علاقات مع شركة السيكونا رايونون للذكورة عليه ان راجع شركة الوريد الفلسطيني المصري بمحدودة الضمان في اى فرع من فروعها بالقنس وحيفا وتل ابيب



## ابطال الحرية

## جان جاك روسو

سأحدثك اليوم عن رجل عاش في عهد كانت الحكومة فيه تقاضى ثلاثة أخماس دخل الصالحين وتبقى للأبواب على بلاط الملك وقصور النبلاء ومخلفات هؤلاء. سأحدثك عن رجل جمع في نفسه متناقضات الخصال والمخالفات، فقد كان يرمي بأنابه على أبواب الأديرة ليقبلوا فيها كلماته، بينما هو يؤلف انفس الكتب في الحرية والتسامح. وكان يرفض لهبه احد النبلاء بأهاء وشتم، ثم ذهب يسرق اوقية من الترحم يصطلي بحرقاتها في برد الشتاء القارس. وكان يدعو الى الثورة والانتقاد على الحكومة بينما هو خاضع لسلطة امرأته وساجدت من عهدها وفجورها. يجب الجلال وهو دمع وزوجته كذلك

سأحدثك عن رجل كان له اثر الأعكبر في إيقاظ شعور الافرنسيين الى الثورة الكبرى في سنة ١٧٨٩، تلك الثورة التي غيرت معالم التاريخ الحديث وعلقت التوميات الجديدة، وأطاحت عروشاً واضمت كل ذي حق حقه وواجبه... سأحدثك عن جان جاك روسو... ولكن لا تطلب مني ان أبحث لك عن مبادئه السياسية والاجتماعية فليس المجال متسعاً لذلك، ودونك حكاياته في الحرية - أميل - في اجزائه الحسنة، وكتابه النقد الاجتماعي « *Contrat Social* » للسمى بحق انجيل الثورة فأقرأها، وإن كنت لا تحسن الافرنسيه فأقرأ ما كتبه الدكتور حسن هيكل وغيره عنها. ومهمتي الآن محصورة في ذكر بعض ما خفي من تاريخ حياة هذا الرجل الخالد، مستمداً ما اكتبه من - اعترافات - روسو نفسه التي كتبها في اواخر ايامه وفيها يتكلم عن حياته بصراحة فائقة فلا يخفى ولا يخفى ولا يحاول طمس عيوبه وذنوبه، بل يقول كل ذلك بصديق نادر المثال. وكتاب - الاعترافات - هو أجل وأوثق مصدر تأخذ منه ما تريد عن حياة « عريضة » كما يقول ابن سينا الفيلسوف العربي وانا أهم الان بشؤون روسو وغرابة اطوره فقط

ولد جان جاك روسو في جنيف - سويسرا من والدين فقيرين ولم يدرس دراسة ابتدائية منتظمة، واشتغل «اجيراً» عند ساعات فظ نشن، فكان يقضي في خدمته اثني عشر ساعة في اليوم. وفي الاعترافات يقول: كانت معلمي يزجوني دائماً عن مطالعة الكتب فأذا رأي أني أقرأ مرقى الكتاب فاضطر الى دفعه عنه الى المكتبي من اجري الزهيدة او اضطر الى بيع شيء من ثيابي. ولكنك رغبته في المطالعة لم تنقطع، واختار

هجر جنيف وضرب في يده الأرض - فخارة يلم في المرء واشترى قنول اوسوق ليعيش. وكان في طريقه يحتم موت الناس ولكن سرعان ما بطردوه بسرعة او لشقاوة او يهرب منهم في جنت الظلام. والقي به التبرار على باب امرأة ذات عقل راجح فأرته - وكان عمره ١٩ عاماً - وجعته عطفها وحناها وجسها. ووجد من تراء المرأة ما يشبع نهمه في اقتناء الكتب وظلت تحب له حتى وجدت له مقاماً في احدى السفارات سفار، ولكن طبعه الحاد وميله الى الحرية اياها عليه البقاء فقتل راجعاً الى تلك المرأة. فوجد مكانه قد شغله رجل آخر. ورغم الحاحها عليه بالبقاء، فضل التزوج فاعطته قفاته وسافر الى باريس. ولكنه بدد المال قبل وصوله فاضاد سيرته الاولى في التشرذم والسرقة. وروسو في اعترافاته يسيء الى تلك المرأة ويصعد فضلها ويشتمها بلفظ الشتم ١١ ويدخل مساقاة في موضوع قعته « الاكلوبي » من فضل العلم على الانسان، فأذا به يحمده ذلك الفضل، ويقتض من قيمة العلم والندوة، ويهدو الناس الى الطيبة الطليقة ولكنك تنم ذلك يكتب المجازة وينظر اليه العلماء باكبار واجلال واذا به في ذلك العين خاتم حقير في قصر احد النبلاء

التفت الناس الى روسو حينئذ وبدأ نجه بالصدود واختلط بالناس كنفرد كبير وما قيمة المال عند هذا الرجل؟ لا شيء! اقراه يندم ما بيده من مال ويظل طاولاً... والارام التي قضاها في قصور النبلاء فضل عليه، قد اطلع على مخازنها وما فيها من اثم فراح يشتغ عليها ويضعف ما فيها، وهذا يهدو الى سقط اصحابها وضربهم... يختفي روسو عن الاعين ويصلي النبلاء والحكومة بأراء حلية، في كتيبة ومؤلفاته، ثم يتزوج من فتاة لا علم لها ولا نسب ولا ثروة حتى ولا جمال، وهنا من غرابة اطوار الرجل الذي الب عليه فرنسا كلها. وعاد الى الظهور مشغولاً برعاية فريق من النبلاء والاشراف الذين اغتفوا عليه - وقد يكون ذلك حياً في مكانه وتحطيم قلبه اللاذع - ويما توى روسو غنياً ينفق امواله بغير حساب اذا به في لندن مفلساً مندماً؟! وفي بيته القذائف كتيبة ومساند وبدأ الطغيان والسف يفسد له حساباً، وفي ذلك البيت رزق اولاداً لا تعرف عددهم بالضبط فروسو نفسه يفتي في اعترافاته هذه النقطة الحامية، ونعت بقر ملح قاس الف كتابه القيم في الحرية وسانه « أميل » كتابه الكتاب، وكانت خطته وتعليقه فئة جديدة وكان لها تأثير عظيم في فرنسا واوروبا في ذلك العهد، ورغم انها نسخت في هذه الايام

واظلم ما يذكر به روسو الى الابد هو كتابه العظيم النقد الاجتماعي الذي بين فيه رأيه في تشويه الحكومات وتأسيسها وخير الباشا، التي يجمان بغير عليها الشعب والحكومة. وهو - في هذا الكتاب - اول من بحث بحثاً علمياً في هذا الموضوع، ويتخذ جميع سابقاته من الخياليين الال انكلز، ومن كتاب

العقد الاجتماعي اقتبس رجال الثورة الافرنسية دستور الجمهورية ومبادئ حقوق الانسان التي كانت لبراسا تهتدى به الامم الضعيفة للوصول الى تحقيق وبناء كيانها القومي والحصول على استقلالها

والغريب ان روسو وغولتير وما اتسى واقوى خصوم الملكية والاستعباد كانوا من لبدوين فلوليين كان لا يعتد بأراء روسو ولا يحترمها سياسية كانت او اجتماعية وتمدها هنرا وسفلة، وشاكره في اعتقاده هذا الفيلسوف فيديرو. ويرجع السبب الى شذوذ طبع روسو وميله الى السكافة والخاصة دون سبب موجب، فكانه « حطية » العرب، يريد ان يشتم وان يحارب ويحارب وظل هكذا الى اخر ايام حياته وفوق ذلك فقد كان عبيداً صارماً منعكاً ناكساً للجميل فلما، اجهد حيرانه والمتصلين به حتى تفرقوا وتحلوا عنه، وقد يكون ختله واضطافته ناشئين عن مرضه العصبي او شقاؤه في شبابه وشيخوخته، وتعوده على الاضرار بالناس منذ صغره، لأنه جاهد في الحق كثيراً ليكسب قوته ومعاشه

واذا كان روسو من فضل فهو اول من خرج من صفوف الشعب الضعيف، وكافح النبلاء، والتي عليهم سيلا جرافاً من مطاعنه وسخريته وهتك سترهم حتى اظهروا لشعب الخلقية قبحوا على مناصبتهم الساء، وفاز في النهاية

وملت روسو قبل ان يشاهد بينيه ما فعلته نتاجه التي بناها في العالم، التي اخروحت اطياف الثورات، وتماز فلسفته بروحها ودورها الناس الى ترك الدنيا والرجوع الى احضان الطبيعة. اما اسلوبه فجذاب ساحر يؤثري النفس كثيراً

ولم يتفق مع فولتير - زبانه عن تعظيمها صروح البني، ومناذاتها الحرية والاخاء والمساواة - الا بالاحاد!

### الدليل الامين

## في الصحة والمرض

للدكتور شكري بوتاجي

كتاب لا غنى عنه للعائلات. مرشد الاصحاء. مستشار المرضى. علومه حديثة لسبقه فريد. عبارته بسيطة سهلة. فهو حقاً الطب المختصر محدثاً ونشر سريخ ووظائف الأعضاء. وصف الادوية والأمراض وعلاجها. امراض النساء. التوليد. النوبة بالاطفال. التمرريض الاسفاف. حفظ الصحة

يطلب من جميع المكتاتب في مصر وسوريا وفلسطين وتلافها ومن شقيق المؤلف نيساين بوتاجي بطلقة عبد الحق رقم ١٦ ميدان الابواب بمصر وثمة اربعون غرضاً

## تقرير لجنة التحقيق لفلسطين بلاغ رسمي

يعلم رسمياً بأن تقرير لجنة التحقيق لفلسطين قد رفع إلى البرلمان في ٣١ آذار ووزع على الصحف في لندن في صباح اليوم التالي للتعليق عليه وفيما يلي خلاصة الاستنتاجات والتوصيات الرئيسية التي وضعتها اللجنة (أ) استنتاجات عمومية بشأن المسائل الأكثر أهمية

١ - أن الاضطرابات كانت منذ بدء مهاجرتهم من العرب على اليهود لم يثبت له مبرر وفي الحوادث التالية التي قام فيها اليهود بالمجازم على العرب كان حمل اليهود في الغالب من قبيل اللقطة بالمثل أن الاضطرابات لم تكن مدبرة كما أنه لم تثبت التهم التي اسندت إلى القوى الأكثر والأجنة التنفيذية العربية الفلسطينية بأنهم قاموا عن قصد بتدمير وتنظيم الاضطرابات ، فالاضطرابات لم تكن ثورة ضد السلطة البريطانية في فلسطين ولم يقصد منها أن تكون كذلك .

٢ - ليس لدى اللجنة انتقاد هام على التناير التي اتخذتها حكومة فلسطين سواء قبيل وقوع الاضطرابات أو بعد وقوعها أما ما يتعلق بالسياسة من وجهة عامة فتري اللجنة أن الحكومة قامت فيها بمعنى بكل ما في طاقتها بمهمة المحافظة على خطة حيادية عديمة المحاباة بين شعبين لم يجد زمامها إلا قليلاً من الاستعداد للوصول إلى التوافق .

٣ - وتعتقد اللجنة أن للشارع والهجرة اليهودية عندما كانت غير زائدة عما تتحملة البلاد، أثم فرائد مادية لفلسطين نال العرب قسطاً منها ومع ذلك ترى اللجنة فيما يتعلق بتجديد الهجرة أن السلطات اليهودية قد حادت عن البدء للقرن سنة ١٩٢٢ ، والذي قبلت به اللجنة الصهيونية وأن للطلاب التي ما في الصهيونيين رجوعها كان من شأنها أن تثير مخاوف العرب من أنهم في النهاية سيخسرون موارد مدينتهم وسيطروا عليهم سياسياً

٤ - وتلفت اللجنة النظر إلى عدد من الحوادث اخرج فيها العرب من الأرض عند مهاجرتهم دون أن تمد لهم أرض غيرها لاستعمالهم . فاللجنة لا تنقد شر كل الأراضي اليهودية التي دُفعت في بعض الحوادث سواء قديماً وكانت تستغل في الحكومة وإطعامها غير أنه نتج عن ذلك حالة حرجية وهاهي تتكون في البلاد الآن طبقة من الأهالي أصبحت بلا أرض ، غير راضية عن الحالة ، هي شديدة الخطر على البلاد والأجنة تلج على إيجاد علاج لهذه الحالة وترى بالنتيجة أن فلسطين لا يمكنها أن تحبل لثمة طبقة متزايدة من المزارعين بدون أدنى تغيير جدي على لائحة الفلاحين

٥ - وتعتقد اللجنة أن مشاكل الحكومة تزيد من خطورة حالة الاستياء التي يشعر بها العرب من جراء صيغهم عن الحصول على أية درجة من درجات الحكم الذاتي .

٦ - وتلفت اللجنة النظر إلى بعض مصاعب ملازمة لرعدياقور وصك الانتداب ، وتشير إلى الاستياء الذي يشعر به العرب من أن لا سبيل لهم للاتصال مباشرة بحكومة جلالة جلالة الملك اليهودي .

٧ - ترى اللجنة أن سياسة تخفيض الحماية في فلسطين وشرق الأردن قد تجاوزت الحد

### ب . أسباب الاضطرابات

إن السبب الأساسي في رأي اللجنة هو شعور العرب بالمداوة والمقصورة نحو اليهود شعوراً نشأ عن خيبة آمانيهم السياسية والوطنية وخوفهم على مصيرهم الاقتصادي

أما الأسباب الباصرة فهي :

١ - سلسلة طوابق الحوادث ذات صلة بالبراق « حائط البكي »

٢ - نشر مقالات مسببة خارجة عن حد الاعتدال في صفح التريثين

٣ - نشر الدعاية « البروجنتا » بين الطبقات الأقل تمويراً من العرب التي من شأنها أن تستفزهم

٤ - توسيع الزكاة اليهودية

٥ - علم كفاية القوات العسكرية ورجال البوليس الذين يمكن الاعتماد عليهم

٦ - الاعتقاد بأن قرارات حكومة فلسطين يمكن أن تتأثر بالاختيارات السياسية وهو اعتقاد ناسى في الغالب عن الشعور بموضوع السياسة

### ج . التوصيات الرئيسية

١ - أن توصية اللجنة الأولى هي أن تصدر حكومة جلالة الملك بياناً صريحاً عن سياستها بأسرع ما يمكن وأن توضح للأهالي بأنها تدعى تنفيذ تلك السياسة تنفيذاً تاماً بجميع ما يملكه من موارد ، وتزيد قيمة هذا البيان

٢ - لو أنه تضمن تصريحاً صريحاً عن المعنى الذي تقصده حكومة جلالة الملك من التفرات الواردة في صك الانتداب التي تحفظ حقوق الطوائف غير اليهودية

٣ - لو أنه تضمن تعليمات أكثر وضوحاً تسترشد بها حكومة فلسطين بشأن سير السياسة في المسائل الحيوية كسألة الأراضي والهجرة . وقد نيت توصي اللجنة بشأن هاتين المسألتين كبرى على افتراض أن تعريف السياسة للنوى وضحه سيتم من بياناً صريحاً بحقوق ومقام الطوائف غير اليهودية ستمان صيانة تامة

٤ - ينبغي إصدار بيان صريح عن السياسة التي تتبع في المستقبل بشأن مراقبة الهجرة اليهودية كما ينبغي إعادة النظر في الطرق الإدارية بتقصيد منع

تكرار الهجرة الزائدة كلتي وقت سنة ١٩٢٥ - ٢٦ وروياً تنشأ حكومة ثنائية على شكل من الأشكال يجب إيجاد طريقة يمكن بها أخذ رأي البعثات غير اليهودية في مسائل الهجرة

٣ - يجب القيام بتحقيق علمي عن إمكان إدخال طرق الزراعة الحديثة في فلسطين وعندئذ يمكن تنظيم سياسة تلك الأراضي في نور الحقائق التي يوفرها هذا التحقيق . وإلى أن تعرف نتيجة هذا التحقيق يجب اتخاذ التدابير لصد ليل الحاضر لاجلاء المزارعين من الفلاحين عن أراضيهم . وعلى الحكومة أن تضمن النظر في إمكان إعادة تأسيس البنك الزراعي أو إيجاد وسائل أخرى لأقراض فلاحين المزارعين

٤ - لا توصي اللجنة رسمياً بإحداث تطورات دستورية ولكنها تلفت النظر إلى أرائها اللينة في الفقرة (١)

٥ - توصي اللجنة بتعيين لجنة لتقرير الحقوق والمطالب المتعلقة بالبراق « حائط البكي »

٦ - يجب فحص مسألة وضع مراقبة الجمع على دعاية الصحف

٧ - على حكومة جلالة الملك أن تعود فتؤكده البيان الذي أصدرته سنة ١٩٢٢ من أن المركز الخاص المعطى للجنة الصهيونية لا يؤولها حق الاشتراك في حكومة فلسطين ولها أيضاً أن تضم النظر في إمكان وضع تفسير مدقق لفصلون المادة الرابعة من صك الانتداب على فلسطين

٨ - الحماية الحالية في البلاد يجب إبقاؤها في الوقت الحاضر

٩ - يجب إجراء تحقيق خاص عن تنظيم دائرة البوليس في فلسطين

وقد الحق بالتقرير مذكره تتضمن التفصلات التي وضعا للسترسل أحد أعضاء اللجنة . وقد وقع هذا العضو على التقرير ولكنه لا يشار بأي الأعضاء الرأي بشأن ما ورد فيه من الطلعات والاستنتاجات وهو يرغب في أن يعلن صراحة بأن توجيهه على التقرير لا يتضمن موافقة على وجهة نظر زملائه العمومية تجاه مشكلة فلسطين ويعلق أهمية كبرى على مسؤولية العرب عن الاضطرابات وينتقد أعمال حكومة فلسطين في بعض الأمور ، ويخالف زملاءه في انتقاد موقف السلطات اليهودية بشأن تحديد الهجرة ويوصي بتوسيع مدى التحقيق للنوى إجراءاته عن الأراضي بحيث يشمل المسائل الآتية (١) كيفية استيعاب الأراضي للفلاحين في الوقت الحاضر و(٢) احتمال زيادة إنتاج الأراضي و(٣) تعيين مساحة الأراضي القليلة للأحياء وإمكان صيانة المياه وري الأراضي ، وهو يعلق أهمية خاصة على تعاون اليهود والعرب في فلسطين ويوصي كلفتة لذلك أن يجتمع ما يصفه رجال مختارون بمناخ من العرب واليهوديين ذوي الإخلاص والنزود الذي لا شعبة فيه للبحث في احتمال بذل





## رواية العدد

### الضحية !!

... واقبل النيل الساجي، وسكنت ضوضاء المدينة، وانسل من اراد للريح والنزهة الى شاطئ البحر الراكد كأنه المرأة الصافية. وكان الناس يجلسون على البرمال الندية مبتعدين كئلا يتجادلون اطراف الحديث وقص الواحد منهم ما رآه او ما سمعه في يومه

وسكن جماعة انهمك التمس، فاجبوا ترويح الناس تحت اشعة القمر، فانفردوا عن الصالحين واعتزلوا في ركن هادئ غير مطروق. وراح كل واحد منا سائرا في طريق تفكيره وكان جلال الطبيعة وجمالها غلا الشئنا فوجدنا ولم ينس احد منا بنت شفة، حتى قطع صديقنا - فوزي - جبل الصمت باهة طويلة حقيقة جعلتنا نهرق السمع ونساله عن سببها، فقال: تذكرت جليسا مثل هذا جلني ما دار فيه اوصافا والآلام عظاما، وما انا بناسيه في حياتي

وقول مثل هذا اثار فينا الفضول فطالبناه ببرد ما يحول بخاطر، وما يوقر قلبه من تلك النكسرى، فأخذت يهت قليلا بالرمل الرباب، ثم اعتدل في جلسته وقال:

تذكرون كلكم ايام الحرب القامة، ايام كانت هذه البلاد مسرحا لحوادث عسكرية ومواقع حربية وهيبية، ولا اخالك تنسى غزوات الطيارات اليومية لتاتي قنابلها او لتستكشف. وهذا ما دعا كثيرا من العائلات الى هجر المدن، وسكنى القرى، خوفا من الطيارات واعتماد الجنود. وكنا نحن ممن فضل سكنى احدي القرى البعيدة الساكنة، الواقعة فوق وادي جميل اخضر، ولا اذكر عليكم ان ساذجة القرويين وعيشهم المهادي، واحاديثهم البسيطة التي لا تتناول غير الحرف والرعي والتنبؤ بالمستقبل كانت تروقي جذا، فكثيرا ما كنت اهرب من بيتنا القروي لاسمع الى احاديث اولئك القرويين وسرهم تحت ضوء القمر

وكانت لنا جارة فتية، في عنوان شيلها الجليل الساحر غير المجلوب - كما يقول المتن - رأيتها فعلت انها طيبة القلب طاهرة، ولم لاحظ في سلوكها ما يشينها. ولها شقيقان هربا من الجندية، وكثيرا ما كان يجنيان في بيتنا اذا دامت القرية فضيلة من الجسد لتفتش على الهارين، وفي صباح يوم رأيت ام النانة تبكي بكاء أخرس، وقصص دموعا ساريا، وابها يزجرها في كل حين، ماثما عن ابتها - امينة - فقد كانت ابي تحتاجها لامر، فلم الق جوابا الا دموعها الحزري الكاوية، ورأيت انها يتهم وجهه فلم اكر السؤل وذهبت الى شاتي. اما امينة فلم تعد الى البيت ولم احد اخاها في القرية

ومضت ايام - وكنت ابي عن التنازل عن امينة، وكانت لا تحب ان يذكر احد منا اسمها فقصت ان في الامر حادثا... ودفعني رغبة الطفولة للحة الى معرفة ما جرى لامينة. وفي ليلة قراء مثل هذه اجتمع شيوخ القرية، واخذوا يتحدثون عن الحصاد والواسم واحاديث ثقافية اخرى، واقرط بعضهم، وهم اكبر من منا بالههاب الى فراشه للتواضع الخشن، فاقربت منه ولكي فاجأته بموال لم يخطر بباله وقت:

- عبي، اريد ان اقدم شيئا خفي عني. وعو لانا اخفقت - امينة - « جارتنا» من القرية والى اين ذهبت !؟

فقطر الى طويلا وقال: ما زلت صفيدا، ولا يجوز ان تبحت في هذه السائل! قلت: ولماذا؟ ارجوك ان تقول لي، أفتر ان اقدم، ولست غيبا ولا صفيرا كما تقول

ثم سرنا معا، وكانت عصاه اللطيفة تحرق احجار الازقة للثارة بضوء القمر اللامع، وخيل لي ان معركة تدور رحاها في قلب الرجل. ولكي لم اشفق على مواطن هذا الحرم فاعدت عليه سؤالي، ولحقت في الطلب. فجلس على صخرة نائمة واخذ يهت بلحيته الكثة البيضاء. ثم قال: اسمع. امينة ماتت!

- وكيف ماتت، ولم يحم اهلها ما؟  
- بل اقول لك انها قتلت بيد شقيقها  
- ولماذا قتلها شقيقها؟ وهل يجوز لاحد ان يقتل شقيقته؟

- نعم يا بني، في بعض الحالات... اجل ان امينة كانت طاهرة نية القلب بحبة ونسيطة ولكنها ارتكبت اثما، قتلت لتكون حرة لوالها. فقداجها شقيقها لمخافش رجلا غريبا عنها، جنسها تركيا وكانت تمزحه وتضاحكه، وتثير اليه لثته على طريق القرية كانها تضرب له موعدا لقاء في القرية قسما في غياب اهلها

ولما سألها شقيقها عن الامر قالت ان الرجل ضال

عن الطريق. فزانه جائع يطلب رغيفان من الخبز بالثمن وانها ضحككت لانها لم تفهم الرجل الا بالاشارة، ولم تقدر على اقبامه ما تريد الا بعد ان ثبتت كثيرا في تكرير الاشارات له. فلم يفتح اخوها بما قالت. فبذ اسبوع، عند مطلع الفجر استيقظت من نومها وحملت البزار على رأسها لتوصله الى الحقل، ولحقها اخوها، وقال لنا ذلك الاخ انه امرها ان تضطجع على صخرة هناك، وكانها ادركت ما يريد ان يفعل فاعدت واستجارت به، وقبعت قدميه، واستحلفته بالاخوة وكورت الايمان بالملطة انها ما زالت طاهرة شية، وانها لم تفعل الا ما قصته عليه، ولكنه لم يلتفت الى كل ذلك، واسك بشمر رأسها وقادها عنوة الى الصخر و... ذهبوا... وحمل جنبها واثامها في قة ذلك الجليل البعيد...

هذا ما تذكره الان، اقصره عليكم ايها الصحاب قدردوا عظم الجريمة التي ارتكبتها ذلك الوحش بقسله شقيقته البريئة. اما هل جوزى الجاني على جنايته فامر لاطنه لأن جريمة مثل هذه يبدوا القرويون خيرة على العرض والشرف وهم ينتقلون احاديثها في معرض التافخر بما فعلوه. ومن يهتم هنالك في التعري عن حقيقة التهمة وتمحيصها؟؟

وهنا الجملت الفواها الزبية وروعة الجريمة وراح كل منا يحدق في القضاء البعيد، بل روحه تتصل بروح البريئة الشديدة وتسمع شكاتها ودفاعها عن طهرها وعفتها...

### فظاه

- انت صفني الآن قل لي اذن هل صنعتني  
عن جد او عن « هزار »  
- لا عن جد  
- طيب. لأني لا احب « هزارا » من هذا النوع



مسير واخوان ليمتد



## اشرب ملوكي طول عمرك

اشرب ملوكي طول عمرك دائما  
غرض ودمع تشري لك عابة  
تحفظ من الافلاس جيک ياخي  
لا حاميا لا باردا متوسطا  
فاخذ من التقليد وانظر تاجه  
خير السجائر فافع الانسان  
تعبدى الى الامراء والسلطان  
ونعش في سعد مع الاخوان  
لشيوخنا نهدي مع الشبان  
هو احمر يسمو على التيجان

